30 April 2024
Arabic

رسالة مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أرفض الادعاء الذي لا أساس له والإشارات غير المبررة الموجهة ضد جمهورية إيران الإسلامية في الرسالة المؤرخة 8 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من ممثل النظام الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة (S/2024/299). والادعاء الوارد في الرسالة لا أساس له من الصحة ومجرد محاولة مثيرة للسخرية يقوم بها النظام الإسرائيلي لتحويل الانتباه الدولي بعيدا عن الفظائع الشنيعة المستمرة وأعمال الإبادة الجماعية المتواصلة التي يرتكبها نظام الفصل العنصري هذا ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وهو يندرج أيضا ضمن جهد تضليلي يهدف إلى التغطية على العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان وانتهاكات إسرائيل المستمرة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراري مجلس الأمن 1559 (2004) و 1701 (2006)، وإلى إضفاء الشرعية على ذلك العدوان وتلك الانتهاكات.

وبالمثل، فالانتهاكات الواردة في الرسالة المؤرخة 13 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من ممثل النظام الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة (S/2024/304) لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ومرفوضة رفضا قاطعا. وكما أكدنا في رسالتنا المؤرخة 13 نيسان/أبريل 2024 (S/2024/305)، فإن الإجراء الذي اتخذته جمهورية إيران الإسلامية في 13 نيسان/أبريل 2024 كان ممارسة لحق إيران الطبيعي في الدفاع عن النفس، على النحو المبين في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وردا على الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية المتكررة، ولا سيما الهجوم المسلح في 1 نيسان/أبريل 2024 على المباني الدبلوماسية الإيرانية، في تحدٍ للمادة 2 (4) من ميثاق الأمم المتحدة.

وأود أن أشدد على أن إيران لم تبادر قط إلى شن حرب ضد إسرائيل وليس لديها أي نية للقيام بذلك في المستقبل. لكن إيران تحتفظ بحقها الطبيعي بموجب القانون الدولي في الرد على أي استخدام للقوة أو أعمال عدوانية ضد سيادتها وسلامتها الإقليمية وأمنها ومصالحها الوطنية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني
السفير
الممثل الدائم